ادارة اللجنة التنفيذية الصهيونية - باب الخليل

العدد ٣٣ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله
عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ١٤ ذي القعدة سنة ١٣٤٥ (هـ) — الاثنين — الموافق ١٦ مايس سنة ١٩٢٧ (م)

هذا السلام الذي به يتحدثون

أيستحق النظر أم الاهمال ؟

٢

رمينا في مقالنا الاول الى تبرئة ساحة الأمة الفلسطينية مما رماها خصومها، وهم منها، لدى الاستاذ الريحاني من أنها أمة كالقطيع تسير وراء راعيين ، وها نحن اولاء ندلي بشيء عن تاريخ هذه المعارضة المشئومة ، ذلك التاريخ الذي نظن الإستاذ لريحاني على غير علم به .

اذا نحن انصفنا المعارضة نقول أن مصدرها الحكومة المتصهينة القائمة في فلسطين ويرجع تاريخها الى ذلك الحين الذي افلست فيه سياسة هذه الحكومة بتشكيل مجلس تشريعي أو آخر استشاري أو وكالة عربية تكون لهاصفة الوكالة اليهودية . ولقد رفضت الامة آنئذ بالاجماع احدى هذه المؤسسات الثلاث ليس لأن الحكومة ارادت أن تعطي الأمة شيئاً من حقوقها فترفض ان تأخذ ، بل لأنها كانت تريد أن تأخذ من الأمة اخذاً له صورة الاعطاء، على مايقول الاستاذ السكاكيني — رحم الله عهد اشتغاله بالسياسة — في كتابه فلسطين بعد الحرب الكبري ، فالمجلسان التشريعي والاستشاري لم تخلقهما الحكومة الا لاكساب اعمالها غير المشروعة في البلاد صفة مشروعة وبديهي أن يكون غرضها كذلك لأنها فرضت أن يكون أي واحد من المجلسين مؤلفاً من أربعة وعشرين عضواً نصفهم معينون من رؤساء الدوائر الانكليز واليهود ونصفهم منتخبون ، هذا فيما لو قبل المجلس التشريعي. وكلهم معينون في حالة قبول المجلس الاستشاري وأي المجلسين، لو قبل ستكون فيه اكثرية تماشي سياسة الحكومة فضلاً عن أن المندوب السامي هو رئيس المجلس وبيده رفض قراراته واقرارها ، لذلك رفض العرب المجلسين لانهما شبكتان وكذلك رفضوا الوكالة العربية ، ولو قبلوا بها لاعترفوا بأنهم غرباء في بلادهم، والوكالة العربية تؤسس في البلاد غير العربية .

ولقد راع الحكومة آنئذ ، وعلى رأسها السر هربرت صموئيل الداهية الدهماء ، كلمة لا تنطق بها الافواه العربية بالاجماع ، فعهد الى سكرتيره العام ، وكان المندوب آنئذ في انكلترة ، بخلق أناس ، ولو قلائل يقولون نعم ، ويسيرون مع الحكومة على قاعدة « خذ ما تعطي وطالب بالباقي » . واذا بالسكرتير العام وهو آنئذ السر جلبرت كلايتون يطلب من راغب بك النشاشيبي المعين في رئاسة البلدية أن يقول نعم تجاه كاظم باشا الحسيني الذي اولته الامة ثقتها والذي كان يقول بلسانها لا . ولما كان راغب بك في حاجة الى من يرفع صوته بالنداء بكلمة « نعم » اختار من الصحافيين صحفياً هو أكثرهم ميلاً الى ركوب سيارة وابتناء دار وأضعفهم ارادة ، وأضعفهم ايماناً بحق وطنه فناداه فلبى ، وماعتمت الامة أن سمعت صوتاً مخنوقاً يخرج من زاوية من زوايا باب الخليل في القدس منادياً «خذوا من الحكومة وطالبوها بالباقي . . . » وذاك الصوت كان صوت بولس شحاده صاحب جريدة (مرآة الشرق) وهكذا وضع أساس الحزب المعارض وكان قوامه شخصان لا ثالث لهما هما راغب النشاشيبي وبولس شحاده . . .

على أن الصوتين لا يستطيعان أن يعلوا تجاه السبعمائة والخمسين الفاً من الاصوات العربية ، ولقد كادت تخنقهما زمجرة الامة لولا انضمام المستائين اليهما . ولقد تقول لي ومن هم اولئك المستاؤن ؟ فأقول : فلان طلب من المجلس الاسلامي قضاء حاجة له ينال من ورائها خيراً على ظهر أوقاف المسلمين فرفض طلبه فاستاء . وفلان عهد اليه بعمل يعيش منه فلما لم يحسنه جيء بغيره ممن يحسنونه فاستاء . وفلان يتطلب النفوذ في قومه وكان في حاجة لتثبيت نفوذه الى أن يختصه أحد المراجع الوطنية بالرعاية فلم يختصه لأن غيره أصلح منه بالرعاية فاستاء . وغير هؤلاء ممن نعرفهم وممن في استطاعتنا الاتيان على أسمائهم فرداً فرداً كان بضعة افراد مستائين ولكنهم لا يجسرون على اظهار استيائهم لأن الاجماع يهزأ بالاستياء الافرادي ولا يرحمه خصوصاً متى كان الاستياء مبنياً على الانانية وحب الذات ، فلما ظهر ذلك الصوت المخنوق ضحوا بكل مبادئهم وبكل مقدرات وطنهم في سبيل ارضاء انانيتهم فعززوا ذلك الصوت فأجش شيئاً ولكنه ظل في غير قيمة، وما كان للمعارضة ان تكون ذات قيمة يخشى شرها الا اذا ضمت الى صفوفها نصف المجموع أو ثلثه على الأقل ، وهذا مالم يتهيأ لها حتى الآن ولن يتهيأ لها ابداً .

على أن المعارضة آزرتها الصدف حيث كانت الانتخابات للمجلس الاسلامي الأعلى على الأبواب ، وهذه الانتخابات خلقت للمعارضة اعواناً لم يكونوا في الحسبان ، حيث كان البعض يشطون لحاهم لاحتياز عضوية هذا المجلس ، وليس يطمح بالطبع لاحتياز عضوية المجلس الا كل ذي نفوذ في بيئته ، ولما تقدموا للترشيح اوعزوا الى من يتنفذون عليهم بالتزام جانبهم والقوا ببعض المال في وجوه بعض الصحافيين فارتمى عليه هؤلاء ، والجشع في بعض النفوس غريزة ، ودخل في انتخابات المجلس الاسلامي الأعلى اناس من رجال الصحافة المسيحية لاشأن لهم فيها ، ولو دخلوا لاطفاء نارها في سبيل رأب الصدع لما لامهم لائم ولكنهم دخلوها ومن شقوق اقلامهم تنبعث السوائل الملتهبة فزادوا النار وقوداً ، وما كان من حقنا ان نلوم من يرى في نفسه الكفاية لخدمة امته في المجلس ويتطلع الى احتياز ثقتها لو عمد هؤلاء الى الوسائل المعقولة في ذلك ، ولكنهم عمدوا الى طرق رموا فيها الى اضاعة كرامات غيرهم وقذفهم وشتمهم ، فأضاعوا كراماتهم هم، ولكنهم اضطروا غيرهم الى الفزع لكراماتهم . وأخيراً انتهت انتخابات المجلس على ما انتهت ، حيث تداخلت الحكومة في الأمر وعينت اعضاء المجلس تعييناً موقتاً ، وعينت لجنة لسن قانون لانتخابات المجلس المقبلة .

وان من انضم الى المعارضة في الانتخابات وفيهم بعض الأشخاص المحترمين لم ينضموا اليها تعزيزاً لغايتها الأساسية وهي هدم الخطة السلبية التي اتخذتها الأمة شعاراً لها مازالت في الوجود سياسة الوطن القومي اليهودي ، وانما انضموا اليها لتعززهم في نيل كراسي المجلس ، وهؤلاء بالطبع غير من عنيناهم في المقال السابق ممن انضموا اليها بعضهم للانتفاع مما يبذر في اماتة القضية من المال ، وبعضهم لما ألقي في روعه من وجوب النظر في أمر السياسة الايجابية فانضم بسذاجة .

والمؤسف هنا ان من انضم الى المعارضة لنيل الكرسي أو لا نالته لمن يريد اغضى عن الفرق الواضح بين غاية المعارضة الأساسية وهي غاية غير شريفة على مارأيت ، وبين السعي المعقول لنيل كرسي من حق كل من يأنس في نفسه الكفاية السعي لنيله بالطرق المشروعة ، ولئن تعززت فكرة المعارضة بمن انضم اليها من هؤلاء ومن غيرهم فأنت ترى ان معتنقيها اعتنقوها لأهواء شتى وليس لها مبدأ معروف فتستحق ألاعتبار وتستحق أن ان تلصق بها غاية سامية تؤدي الى هدف تتطلبه الأمة ، وانما يسير معتنقوها في غير الطريق الذي يسير فيه غيرهم .

ذلك هو ملخص تاريخ المعارضة التي قامت بعض صحفها بعد الانتخابات البلدية تتطلب السلام مما اضطرنا الى خوض الموضوع عندما رمينا باننا نرفض السلام لندهور القضية العامة ، وهو قول أفك ونحن أول من يرغب في السلام ولكننا نريد دعاة للسلام يكونون اهلاً للدعوة الى السلام ، ونريد سلاماً يبنى على أسس معقولة ، ونريد سلاماً لايتطلب

البقية على الصفحة الثالثة

بريد المهجر

رسالة أميركا

تجول الأمير شكيب أرسلان — الكرم العربي في أرض كولومبس — الجالية السورية في «سانت بول مينا سوتا» تتبرع

نيويورك في ٢٣ نيسان سنة ١٩٢٧ — لمراسل الجامعة الخاص

الامير شكيب ارسلان

في ولاية اوكلاهوما

لاشك ان العالم العربي عموماً والعالم السوري خصوصاً يتطلع الى أخبار أمير الفصاحة والبيان في العالم الجديد. وقد انتهى الينا أنه اليوم في مدينة شاني من ولاية أوكلاهوما في جنوبي الولايات المتحدة يزور الجاليات السورية ويستنهض هممهم ويشدد عزائمهم ويزوره جماعات من الشعب الاميركي الحر فيشرح لهم المسألة السورية ومطالب السوريين التي لاتتعدى طلب حريتهم واستقلالهم. وقد أقيمت للأمير حفلة دعي اليها جمهور وافر من أعيان السوريين والأميركيين فقام الأمير فيهم خطيباً ينثر عليهم من درر أقواله في موضوع مهاجرة العرب الى اميركا قبل أن عرفها كولومبس وأن هذا قد أخذ الفكرة عن العرب انفسهم.

وسيغادر الأمير تلك الولاية الى ولاية تكساس حيث يعمل للغاية نفسها حقق الله أماني الأمة السورية وأنالها ما تتمنى من الحرية والأستقلال.

في سبيل المنكوبين

لاشك أن اخواننا في الوطن العزيز يجودون بدمائهم في سبيل الوطن وخلاصه ولكن يجب أن لاينسى فضل اولئك الذين يجودون بأموالهم خصوصاً وأن المال هو العامل الأكبر في تثبيت دعائم الثورة وطرد الأجنبي المغتصب.

أقول ذلك بمناسبة زيارة الوفد المتجول المرسل من قبل لجنة الأعانات في ديترويت الى سانت بول ميناسوتا فقد تبرعت الجالية السورية بمبلغ ٤٠٥ ريالات أرسلت حالاً الى المركز الرئيسي لأعانة المنكوبين في القدس. حي الله هذه الأمة العربية الجانحة الى تطلب الحياة الحرة مهما اعترضها من الأهوال والمصائب.

هذا وان مواطنينا في ديار المهجر يسرهم ان يضحوا بكل عزيز في سبيل استقلال سورية ولئن احتاج الأمر الى انفسهم بعد اموالهم فانهم لايضنون بها. حياهم الله وابقاهم ذخراً لوطنهم.

اللجنة التنفيذية وخصومها

في نظر مواطن في المهجر

غاية الفرد هي مرآة نفسه، والغايات في الافراد تختلف، ومن ذلك الاختلاف تظهر نفسية الانسان تماماً.

راقبت اللجنة التنفيذية منذ نشأتها وعرفت بعض معارضيها، وقرأتهم، فوجدتها، (اللجنة) تعمل بروح الوطنية وبقدر استطاعة الرجل العمومي المعرض للخطأ تتحفظ من الاغلاط، واذا ما وقعت اللجنة في بعض اغلاط لا يمكن لأية مؤسسة ان تسير بدونها قلت أو كثرت انما يشفع بها اخلاصها وجهودها. ووجدت المعارضين لا يدفعهم الى المعارضة سوى الحسد القتال والضعف الذي لا يقوى الا بالخبث والفجور والبطل، واذا انتصرت هذه الصفات في وقت من الاوقات فيكون ذلك مقدمة لشدة السقوط عندما يتجلى الخبث والبطل ويحشر الحق الباطل في زاوية الضعف مع مرور الايام. وما ذلك على ربك ببعيد.

يشهد الله انني صرفت سنوات الاختلاف الواقع ما بين اللجنة ومعارضيها "للدرس بألم والصبر بأمل. أما وقد تطوحت البلاد وأغمض الاهالي عيونهم ودوختهم الدعاية الكاذبة واصبحوا يسيرون الى حيث لا يعلمون في سياستهم الخارجية والداخلية فأصبح من الغبن والجبن ان يقف الانسان حيال هذا الاندفاع الاعمى دون أن يقول فيه معتقدة حسبما رأى واختبر مجرداً عن الغايات الشخصية بعيداً عن التأثيرات المصبوغة بألوان ذوي الاختصاص في تكييف الدعاية وفق تطلبات نفوسهم.

من المبكيات

أو رد على رد

اتعرف ياعزيزي القارئ حكاية «الثعلب وعنقود العنب» لاشك انك تعرفها، ولكني أرجوك ان تسمح لي بأن أعيدها الى ذهنك بالمناسبة.

رأى ثعلب عنقوداً من العنب متدلياً عن شجرة عالية فحاول اقتطافه فأخفق، ولما عجز عن نيله تركه قائلاً: «انه حامض»!!!

والمؤلم ان يتخذ بعض الناس في هذا العصر صفة الثعلب هذا، فيحا لون اقتطاف عنقود «المال» عن شجرة الوطنية، فاذا اخفقوا وعجزوا تركوه قائلين: «انه حامض» وفي الحقيقة ان العناقيد الحلوة الطعم لاتوجد على شجرة الوطنية، والوطنية الحقيقية بالكاد تطعم معتنقيها الخبز الجاف!

ان صاحب جريدة «فلسطين» قد قام بتمثيل هذا الدور الشائن في احرج ايام فلسطين، فبعد ان كان وطنياً مخلصاً مجلسياً تنفيذياً قلب اليوم لهذه الصفات ظهر المجن لأنه لم ينل منها مايصبو اليه... ومن اين يأتيه المجلس واللجنة بالمال ليسد جشعه، وهل صندوقاهما صندوق بلدية مثلاً ؟؟!...

اقول هذا بعد ان اطلعت على كلمة ارسلها «مشاهده» تحت عنوان «المضحكات» رداً على احد المواطنين في هذه الديار الذي انتقد على صاحب فلسطين انقلابه الفجائي وذمه لجريدة وطنية كالجامعة بصورة تشمئز منها النفوس الأبية!!

يقول «المشاهد» ان حكم المنتقد، مع اعترافه بوطنيته واخلاصه حكماً ناقصاً دفعته اليه العاطفة، ولم يدر ان للمنتقد المومى اليه مبدءاً سامياً لايتغير، وانه اشتهر بين جميع مواطنيه بأنه ابداً يحكم العقل على العاطفة.

ويقول «المشاهد» ان المنتقد لو اطلع على اعداد الجامعة لعرف انها حزبية وانه ينفق عليها من اموال المسلمين حراماً. وانا اقول: ماضر الجامعة ان تكون حزبية مع حزب الحق والوطنية؛ ولا ضير على الحسيني ان يكون حسينياً، ولكن الضير على من لا هو حسيني ولا هو نشاشيبي ولا هو في العير ولا في النفير. من امثاله وأمثال بدهويلتي بنفسه كل يوم في حجر هيئة. أما الجامعة فأعف من ان تمد يدها الى اموال المسلمين. والذين يحتفظون بتلك الاموال احرص عليها واكثر امانة من أن يتركوا الايدي تمتد اليها. والجامعة على ما نعتقد ستعيش على نفقة مشتركيها الذين يقدمون لها المال بسرور وغبطة ومن وارداتها التي تعيش منها كل صحيفة شريفة.

على أن لي ما اسأله لصاحب فلسطين:

كيف عرفت ان المجلسيين على ضلال بعد ان خدمتهم وعاضدتهم طوال هذه المدة التي تزيد عن ست سنوات مع أنهم ينعتونك بالسياسي المحنك! ويصفونك بالذكي المفرط الذكاء؟!! أو لم تعرف أن المجلسيين على ضلال الا عندما ابتدأت الانتخابات للمجلس ؟!؟!

وكيف صار اصحابك الجدد (زعماء مخلصون) وقد كنت تتهمهم بالمروق والعدوان للقضية الوطنية؟ ولو فرضنا أن المجلس واللجنة قد ضلا حقاً فخرجت عليهما فهل صلح اصحابك الجدد فناصرتهما ؟؟!!

ولذلك لا بد لي من قول هذه الكلمة وهي ان البلاد ستسكب الدموع الغزيرة يوم لاينفعها سكب الدمع على شرورها ومعارضتها اللجنة التنفيذية. لأن المعارضين الذين لم يعملوا شيئاً في سبيل الوطن بل عملوا كل شيء لقتل الوطن سوف يتركون من انضموا اليهم تائهين في صحراء انخداعهم وجهلهم. وغداً سيكون لهم موقف مع ضمائرهم، ان كان ثمة ضمائر، فيضرعون للادراك والوطن مستغفرين طالبين الخلاص لكن من يعلم اذا كانوا ينالون غفراناً أو خلاصاً ؟!

نيويورك: «عربي فلسطيني»

وبعد هذا افلا يحق لنا أن نعجب ياصاحب فلسطين من انقلابك الفجائي نحو القضية الصهيونية، فبعد أن كنت ضربة على السياسة الصهيونية والمشاريع الصهيونية نجدك اليوم تعاضدها وتشجع مشروعاتها باستعمالك الكهرباء الصهيونية ؟!

أولا يحق لنا أن نعجب عندما الك تنشر الاعلانات للمشروعات الصهيونية والمراقص والحانات الصهيونية لتشجع اهلي البلاد على معاضدتهم وبعد ذلك لا تخجل من التبجح بالوطن والوطنية ؟!.

كفى بربك يا صاحب فلسطين فان مناوراتك قد فشلت، ونحن نقول لك بصريح العبارة ان بلادنا في حاجة الى رجال ذوي مبدأ لا الى رجال ماديين يعملون لمنافعهم الشخصية فان لم ينالوا أربهم انقلبوا الى اعداء الداء لوطنهم وأمتهم.

نيويورك: «مراقب»

***

اقرأ في هذا العدد محضر أول جلسة للمجلس البلدي الجديد

تتمة الصفحة الاولى

تقسيم الزعامة ، ونريد سلاماً لايكون مصدره الا المؤتمر السابع تلفظ فيه الامة كلمتها على السنة ممثليها ويرضخ لها كل واحد من أفراد الامة .

هذا واننا اتماماً للفائدة المتوخاة من بحثنا سندلي برأينا وبما نراه ؛ ويراه الحق معنا ، أفضل الطرق لدعوة المؤتمر السابع الى الانعقاد ، ذلك المؤتمر العتيد الذي نأمل منه وحده أن يميت المعارضة ، أو يميت المبادئ السامية التي قامت عليها أسس القضية العربية الفلسطينية .

فالى العدد القادم « ميم »

انباء البلاد العربية

رسالة الشام

ان الباطل كان زهوقا — الأحزاب في البلاد — الحالة في اللجاة — معركة في صلخد — الهجوم على عرمان — اسقاط طيارة — ثمن الصليب — تبديل المندوب الممتاز — على الحدود

دمشق في ١٢ نيسان سنة ١٩٢٧ — لمراسل الجامعة الخاص

ان الباطل كان زهوقاً

قضي الأمر وفاز الوطنيون على عباد المناصب الذين تقهقروا دون انتظام واخذوا يعلنون على رءوس الاشهاد ان البحث في الانتخاب سابق لأوانه وقد كان الفضل بهذا الفوز لحملات الكتاب في الصحف البيروتية والطرابلسية بما فيها جامعتكم الغراء على النفعيين ولانتباه الشعب وعدم وقوعه بحبائلهم ٠ والغريب ان بعضهم أخذوا يدعون ان صاحب الف باء نشر مانشره من الاستفتاء من تلقاء نفسه دون ان يطلب ذلك منه احد ٠ وانهم لايرون وجوب عقد لجنة لتصنيف الآراء ؛ وان الاجوبة بالنظر لأنها ترد الى ادارة الف باء الغراء فلصاحب الف باء ان يتصرف بها كما يشاء .

وقد اعلن الاستاذ يوسف العيسى عن صفحات جريدته ان الأمة لاترغب بالبحث في الانتخابات الآن ولا تدخلها وان هذا لايمنع من معرفة رأيها في الطرق التي يجب ان يجري عليها الانتخاب في المستقبل (وحين يحين حينه) وان هذه الكلمة ستكون ختاماً للتعرض لشئون الانتخابات والبحث فيها .

الاحزاب في البلاد

رأيت ان اعرف الأحزاب في البلاد السورية تعريفاً مختصراً حتى يكون القارئ بعد الآن على بينة منهم : فالحزب الأول هو حزب الوطنيين وهؤلاء كلهم والحمد لله من خلص الرجال وهم لايعترفون بالانتداب ولا بسلطة اجنبية في البلاد ويضحون مصالحهم في سبيل مصلحة الوطن ولهم ميثاق معروف اهم ماجاء فيه السيادة القومية ووحدة البلاد العامة ووجوب جلاء الجيش الافرنسي جلاءً تاماً عن البلاد وعدم الأعتراف لأجنبي بحق في البلاد البتة .

والحزب الثاني اذناب الانتداب وهم يتمنون لو انقلب الانتداب من درجة « آ » الى استعمار من درجة « ي » على ان يكون ذلك ضامناً لحقوقهم ومطالبهم وهم يضحون كل شيء في سبيل الوصول الى المآرب الخاصة والمناصب ويرون تضحية البلاد في سبيل الافرنسيين مقربة الى الله والتاريخ والمدنية .

والحزب الثالث الحزب الذين يدعون رجاله انفسهم بالمعارضين وهؤلاء معارضتهم تنحصر بمقاومة الحكومة المحلية فحسب ولا غاية لهم الا الوصول الى الكراسي والمناصب وهم يحجمون عن التصريح بأنهم معترفون بالانتداب ويرون ان البلاد لاتستطيع ان تعيش بدونه وهم يرون التقرب الى اصغر جندي اجنبي أو صغر ترجمان لديهم انتصاراً سياسياً باهراً .

الحالة في اللجاة

ما زالت الجنود ترابط في ذرع وبرق وفي تل بعد من اللجاة ولكنها تحاذر أن ينشط الثوار لتعقبها وبين آن وآخر تطلق القنابل على اللجاة أو تطير الطيارات لاستكشاف الحال فيها ، ولم يعد يجسر احد من الجنود على الدنو من اللجاة أو الاقتراب اليها . وقد علمت أن عدد القتلى من جراكسة قصبة القنيطرة وحدها بلغ مئة قتيل وقد أقام لهم الجراكسة مناحة كبيرة قرروا بعدها الابتعاد عن التطوع بعد الآن .

معركة في صلخد

من انباء جبل الدروز ان معركة حامية الوطيس دارت بين المجاهدين وعلى رأسهم نجل حمزة الدرويش الذي عاد وانضم الى صفوف المجاهدين وقد تسلق المجاهدون جدار القلعة وهاجموا الجند هجوماً عنيفا كان من نتيجته أن قتلوا من الجند مقتلة عظيمة وقد رأينا في القطار بعد هذه المعركة ٨٠ جريحاً جاؤا من صلخد اما الجرحى الذين يتعذر نقلهم فقد ظلوا في مستشفيات الجبل .

الهجوم على عرمان

ورحى المعارك ما زالت دائرة في جبل الدروز فقد هجم الثوار على قرية عرمان واسروا نجم بك الاطرش الذى كان استسلم للسلطة واسروا آخر من وجهاء القرية وحلقوا لحيته وشاربيه لاستسلامه ولا يبعد ان ينتقص جميع المستسلمين .

اسقاط طيارة

ارسلت قوة من الجند المرابط في براق لى اطراف الصفاة وذلك على أثر ما علم من أن فوزي بك القاوقجي عاد الى الصفاة بمن معه من المجاهدين الكرام وقد اطلق الثوار النار على الطيارتين فاسقطوا احداهما وانسحبت الثانية واشارت للجيش بالرجوع غير أن الثوار تأثروا الجند فقتلوا منه ٢٠ جندياً وأخذوا الخيول والاسلاب وعادوا غانمين .

ثمن الصليب

اتخذ الافرنسيون مقبرة لجنودهم في النبك وبنوا عليها سوراً وما راعهم منذ ايام الا أن صليباً من الصلبان الموضوعة على قبور الجنود قد سرق فاستدعى المستشار وجوه الاهلين وطلب اليهم اعادة الصليب والقبض على سارقه فأعلموه أن هذا غير مستطاع ففرض على قصبة النبك غرامة قدرها ٤٠ ليرة عثمانية ذهبية حصلت بتمامها والغريب في أمر الغرامات انها تفرض من قبل أي ضابط كان وتحصل بالقوة والضغط ولا يصدر قرار بتحصيلها ولا يعطى الاهلون ايصالات بها ! فهل يجوز هذا ياترى ؟

تبديل المندوب الممتاز

اتصل بي من مصدر اثق به وهو مصدر مطلع بأنه تقرر اخيراً تنحية المسيو بيير آليب المندوب الممتاز واستبداله بموظف اشتراكي وقد كان لهذا الخبر وقع اليم على المسيو آليب .

على الحدود

مرت سيارة تحمل سياحاً اسبانيوليين قرب الحدود السورية التركية فأطلق عليها خفر الحدود التركي الرصاص فأصيب الزجاج الخارجي وكسر فوقفت السيارة ولما علم رجال المخفر حقيقة السيارة اعتذروا اليهم .

***

اخبار محلية

الجلسة الاولى

للمجلس البلدي الجديد

في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الخميس الماضي عقد المجلس البلدي الجديد جلسته الأولى بحضور جميع الأعضاء ما عدا الخواجا شماع المتغيب في اميركا. ولما اخذ الأعضاء مجالسهم افتتح سعادة الرئيس الجلسة بكلمات ترحيبية ثم تطرق الى وضع مسائل البلدية على بساط البحث فقال السيد جمال الحسيني انه يجب على المجلس قبل الخوض في شئون البلدية ان ينظم جلساته ويستلم شئون البلدية استلاماً دورياً لكي يعرف الأعضاء ما لهم وما عليهم وطلب تحديد صلاحية الرئيس وصلاحية المجلس وصلاحية اللجان الفرعية فأجاب الرئيس بأن جلسات المجلس معروفة ويمكن السير بموجبها فعارض السيد جمال فطلب اليه الرئيس وضع اقتراحاته على بساط البحث فقال السيد جمال ان اول امر اقترحه هو تحويل جلسات المجلس من سرية الى علنية ، ولكن بالنظر لضيق المكان الآن فلا بأس من السماح مبدئياً للصحافيين بحضور الجلسات ، ومن الأدلة التي أقامها على صحة نظريته ان لدافعي الضرائب الحق بالاطلاع على مايقوم به ممثلوهم من الأعمال وافضل واسطة لذلك هي الصحف السيارة .

فأيد الخواجا بن تسفي السيد جمال في اقتراحه وزاد عليه انه طلب تنظيم محاضر الجلسات وقراءتها قبيل رفع الجلسة للموافقة عليها وتصديقها من الرئيس . فعارض الرئيس في ذلك محتجاً بعدم استطاعة الكاتب اخذ اقوال كل قائل وطلب الاكتفاء بنشر قرارات المجلس فقال السيد جمال ان اقتراح الخواجا بن تسفي هو اقتراح بسيط معروف يسير عليه حتى تلامذة المدارس الصغرى في اجتماعاتهم وهو محتم في كل مجلس صغير او كبير بل هو لايحتاج الى بحث ويجب قبوله حتماً اذا كنا نريد ان نسير بنظام ، ولست اظن احداً من الأعضاء يخالف في مثل هذا الأمر البديهي . فتقرر تدوين محاضر الجلسات .

ثم عاد السيد جمال فطلب تقرير اقتراحه فقال الرئيس ولكن القانون لاصراحة في نصوصه على جعل الجلسات علنية ، فقال السيد جمال ولكن مادام النفع مضموناً من علنية الجلسات فلاشأن لعدم صراحة نصوص القانون ، هذا فضلاً عن ان للمجلس ان يسن انظمة داخلية لضبط جلساته .

وهنا احتدم الجدال حول هذه النقطة ثم قال الدكتور حسام الدين بك ابو السعود ان العضو يصعب عليه اعطاء رأيه اذا لم يرجع الى نصوص القانون وطلب نسخة من قانون البلديات فلم يوجد في البلدية غير نسخة تركية ممزقة الغلاف يعلوها غبار الأهمال فطلب الدكتور ان تترجم وتطبع وتوزع على الأعضاء فخالف سعادة الرئيس في ذلك بحجة انه يتطلب وقتاً طويلاً ولكن بقية الأعضاء أيدوا طلب الدكتور وأعطوا الرئيس فرصة شهر واحد لترجمة القانون واستحضار نسخ من الجريدة الرسمية الحاوية على التعديلات التي أدخلت على القانون .

ولما تقرر ذلك عاد السيد جمال فطلب تقرير اقتراحه في جعل الجلسات علنية ، فقال سعادة الرئيس ولكن اعمال المجلس بسيطة لاتحتاج الى ذلك فعارض السيد جمال معارضة شديدة وبحث في اهمية جلسات المجلس البلدي وما يتطلبه دافعو الضرائب ممن وضعوا ثقتهم فيهم ، واحتدم الجدال ثانية ثم اقترح الخواجا اليشار ان تجري الجلسات البسيطة التي لا أهمية لها مطلقاً كالعادة وان تعلن الجلسات الهامة على ان يدعى لها الصحافيون فقط ، فخالف الرئيس والأعضاء المسيحيون الثلاثة وزكي افندي نسيبه وتقرر بالاكثرية دعوة الصحافيين الى الجلسات الهامة على ان تستشار الحكومة فيما اذا كان في هذا القرار مايمس القانون .

ثم طلب الخواجا بن تسفي وضع الميزانية على بساط البحث بعد توزيع نسخ منها على الاعضاء ليدرسوها مؤيداً طلبه بأن سعادة الحاكم اقر بأن من حق المجلس الجديد أن ينقح هذه الميزانية رغم تصديقها من المجلس القديم فثني السيد جمال على هذا الاقتراح ، فعارض راغب بك مدعياً أن الميزانية تصدقت وان قول الحاكم ينحصر في نقل مبالغ احد اقلام البلدية الى غيره بحسب الحاجه ، فقال السيد جمال ولكن ما يقوله سعادة الرئيس جائز بدون بحث ، والمطلوب الآن هو بحث الميزانية بصورة عامة ، فقال الخواجا سلومون ان قول الحاكم وجه اليه وانه كان صريحاً وهو يقضي ببحث الميزانية ، وأيده في قوله سعد الدين افندي الخليلي ، ولكن راغب بك ويعقوب افندي اصرا على المعارضة ، فقال الخواجا اليشار أنه يفهم من النقل بحث الميزانية ، وطلب السيد جمال ايضاح معنى كلمة « النقل » وهل هو يعني انه يحق للمجلس الغاء بعض الوظائف مثلاً رغبة بالاقتصاد ، فرد راغب بك بالنفي وقال أن حق العزل والنصب يرجع اليه وحده لأنه هو المسئول . فقال السيد جمال بل على المجلس أن يقرر وعلى الرئيس أن ينفذ ، وهنا احتدم الجدال شديداً فقام راغب بك وقال انه يختتم هذه الجلسة بما له من حق . فاحتج السيد جمال قائلاً ان اختتام الجلسات من حق الرئيس على شرط موافقة المجلس ، وانني اعتبر اختتامك الجلسة على هذا الشكل استخفافاً بالمجلس ، بل اهانة له . وعليه فأنا أرفضه واطلب اليك سحب كلامك واستمرار الجلسة . وأيد الخواجا بن تسفي قول السيد جمال وقال أن ذلك من الامور البديهية التي لاتحتاج الى بحث وذلك معروف في كل المجالس . فاستمرت الجلسة .

وهنا عاد الخواجا اليشار وسأل عما اذا كان للمجلس ان يعزل مأموراً ما بداعي الاقتصاد ، وثني السيد جمال على هذا السؤال فرفض الرئيس الأجابة عليه ، وهنا ارتأى الخواجا سلومون ان ينظر في ذلك عندما تدقق الميزانية فووفق . ثم تقرر ان توزع نسخ من الميزانية على الأعضاء لدرسها ووضع انتقاداتهم عليها .

ثم نهض السيد جمال وطلب ان تعقد جلسات فوق العادة بادئ ذي بدء لكي يتمكن المجلس من وضع الأسس التي يجب عليه السير بموجبها ، وأن تعين اوقات دائمة للجلسات ، فقال الرئيس ان جلسات المجلس بسيطة جداً وهي تقتصر على البحث في مشتري مقاعد مثلاً وستكون المناقشة بين ان تكون المقاعد صفراء أو حمراء الخ الخ . . . . فقال السيد جمال نعم والمباحثات ستمتد ايضاً الى تضمين رش القدس بالماء بالألوف المؤلفة من الجنيهات مثلاً الخ الخ . . . . واكد الخواجا سلومون بأن جلسات المجلس مهمة جداً وهي ستكون كذلك ريثما تشكل اللجان . وطلب تقرير جلسة فوق العادة تعقد في الأسبوع القادم للبحث في تشكيل اللجان الجديدة فطلب الدكتور حسام الدين بك ابو السعود قانون البلديات واشار الى مادة فيه تحتم على المجلس ان يعقد اجتماعين في الأسبوع واصر على السير بموجب القانون فقال الخواجا اليشار ان اللجان التي فيها الأعضاء تجتمع كثيراً وبذلك يكون المجلس قد اجتمع اكثر من مرتين في الأسبوع ، واخيراً تقرر بالاجماع ان تعقد جلسة فوق العادة في خلال الأسبوع الآتي وان تعقد الجلسة العادية يوم الخميس فاعترض الرئيس بأن وقته لايساعده على حضور الجلسة غير العادية ، فقال له السيد جمال وكل وكيلاً فقال والوكلاء ايضاً مشغولون ، فقال السيد جمال يجب أن يعطلوا اشغالهم في اللجان الفرعية ويحضروا المجلس العام وأيد سعد الدين افندي الخليلي قول السيد جمال وقال أن اللجان الفرعية ليست اساسية ، وحضور المجلس اساس يجب تفضيله على غيره ، وعليه تقرر عقد جلسة فوق العادة في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الاربعاء (بعد غد) ، وطلب الرئيس أن تبتدئ الاجتماعات في الساعة الرابعة رحمة بموظفي البلدية ، فقال سعد الدين افندي ان موظفي البلدية لا دخل لهم في اجتماعاتنا فلا موجب لحضورهم . أما الكتبة الذين يحضرون الجلسات فيمكنهم ان ينفكوا عن اعمالهم باكراً يوم الاجتماع ومن ثم يتابعون اعمالهم متى افتتحت الجلسة وعليه تقرر ان تعقد الجلسات في الساعة الثالثة دائماً ورفض طلب سعادة الرئيس .

وبموافقة الاعضاء فض الرئيس الجلسة بعد التوقيع على القرارات .

في البلدية

علمنا أن سعادة المستر كاست مساعد الحاكم زار دائرة البلدية صباح يوم الجمعة الماضي واختلى مع راغب بك النشاشيبي ويعقوب افندي فراج وان هذا الاجتماع دام ساعتين . . .

صاحب الجريدة

عاد قبل ظهر الاربعاء من مصر ، بعد أن حضر حفلات تكريم امير الشعراء . صاحب هذه الجريدة فنهنئه بسلامة الوصول .

سماحة الرئيس

وقد علمنا منه أن سماحة الرئيس ينتظر وصوله الى فلسطين يوم الاثنين (اليوم)

الى بعض الصحف

نرى ان نلفت نظر بعض الصحف الى ان تهويلها وتهويشها حول مقال الكاتب « ت » لا يفيدان ولا يسلكان حتى على البسطاء واذا كانت هي تعتقد بأن السكوت على الشيء يعد تسليماً به فنرجو الا تعتقد ذلك بالنسبة الينا لأنه ليس لدينا من الوقت مايمكننا من أخذ كل كلمة تكتبها هي وزميلاتها والرد عليها .

ونلفت نظرها الى أن الكاتب « ت »

انما حاول في مقاله اصابة هدفين في حجر واحد فانتقد بعض اخلاقنا وعاداتنا بالتبذير والاسراف ونحن في حاجة ، من جهة، وعرف الناس بحقيقة بعض الداعين الى الصلح والسلام وارتأى ان لا يوثق بمن يدعون الى ذلك من امثال صاحبها لأن ماضيهم وحاضرهم يحولان دون الثقة

م. ر.

أثر قيم

عثر صاحب السعادة احمد حلمي باشا المراقب العام لدائرة الاوقاف الاسلامية على بلاطة تاريخية في جوار الرملة يرجع عهدها الى سنة ٣١١ هجرية وقد نقشت بالخط الكوفي الجميل فنقلها الى المتحف الاسلامي بالقدس ولكن المؤسف ان البلاطة قد حطمتها ايدي الفلاحين الجاهلة قبل العثور عليها ففقدت كثيراً من قيمتها ، ولو ظلت سليمة لساوت قيمتها اكثر من الف جنيه في نظر الأثريين .

عقد ميمون

عقد مساء الخميس الماضي بيافا لحضرة المهندس البارع شكري بك خليفة على ربة الصون كريمة الدكتور المعروف مصطفى بك فخري في حفلة حافلة ، فنتمنى للخطيبين الكريمين تمام الافراح .

قدوم زميل فاضل

وصل القدس فى هذا الاسبوع حضرة زميلنا المفضال خير الدين بك الأحدب صاحب جريدة العهد الجديد البيروتية التي عطلتها السلطة ونفت صاحبها في العام المنصرم . وقد سمحت السلطة لحضرته مؤخراً بالعودة الى وطنه واستئناف اصدار جريدته ، والعهد الجديد جريدة استقلالية حرة جنت عليها وشردت صاحبها هذه المبادئ الطيبة .

وما لبث حضرة الرصيف في القدس الا قليلاً ثم غادرنا الى بيروت ليستأنف اصدار جريدته بهمته المعروفة فنتمنى لحضرته السلامة ولجريدته طول العمر وسعة الانتشار .

اخطار جريدة

اخطر المعلمان اليهوديان اللذان يشتغلان في تعليم صب البوتون لبعض العمال العرب في عمارة الاوقاف في باب الساهرة جريدة مرآة الشرق بأنهما ليسا شيوعيين كما وصفتهما وطلبا اليه سحب كلامه عملاً بقانون المطبوعات والا اضطرا لاقامة الدعوى عليه .

الأمن ملح الارض

قص قادم من الحجاز على الرصيفة «الف باء» خبراً لا يكاد يصدق عن استتباب الأمن في تلك الربوع فقد قال الرجل أنه مسافر وحده على سيارة من جدة لى مكة ومعه الفا جنيه ولكن سيارته تعطلت في الطريق فاضطر الى تركها مع الدراهم في الطريق والعودة الى جدة ماشياً حتى جاء بمن يصلحها فغاب يومين وعاد فوجد السيارة والدراهم حيث تركها لم تمسسها يد . . .

وبعد أفلم يأخذ الناس علماً بما جرى في عيون الحرامية في الأسبوع الماضي ؟ اذن فلماذا لا تهاجر الى الحجاز ؟ ؟ ! !

القبض على اللصوص

بعد صدور العدد الماضي علمنا ان قوة من البوليس الانكليزي والوطني تقدر بمئة وخمسين رجلاً أرسلوا من القدس ورام الله ونابلس وحاصروا عيون الحرامية وتمكنوا من القبض على اللصوص الثلاثة وهم من قرية مخماس واستاقوهم لى القدس

وترى بعض الصحف اليهودية ان الفضل في اهتمام دائرة الأمن العام بالقبض على العصابة يعود الى وجود مطران الانكليز والسيدة الاميركانية بين المعتدى عليهم !

لن يرشح نفسه

جاءنا من حضرة الدكتور الفاضل ابراهيم افندي حمامي من يافا أنه لن يرشح نفسه لبلدية يافا رغم اتفاقه السابق مع مرشحيه الكثيرين ، وذلك بالنظر لكثرة أشغاله ؛ ولرغبته في اتحاد الكلمة وعدم توسيع شقة الانقسام . على أنه يعد مرشحيه بأنه سيكون في طليعة خدام الأمة والوطن مستقلاً عن كل حزب . فنحن نشكر لحضرته هذا الشعور الحي

لجنتنا التنفيذية وجريدة دابار

نشرت جريدة « دابار » خبر اجتماع اللجنة التنفيذية لوضع تقريرها الذي أرسلته لجمعية الأمم وقالت ان اجتماعها يدل على أنها لا تزال حية ونحن نقول لها نعم حية ، ولن تموت .

الخراف في فلسطين

دخل فلسطين مؤخراً عن طريق بئر السبع ١٧ الف رأس من الخراف .

بلورنس واسون

وصلت الى القدس مؤخراً السيدة بلورنس واسون مديرة مكتبة عصبة الامم ووكيلة مكتب نشر السلام في جنيف .

وقد علمنا انها تزور الشرق لبحث حالة الادبية بأمر من الجمعية وقد زارت الجامعة العبرية والمكتبة العبرية . ووجهة هذه السيدة في سفرها بيروت بعد القدس .

* * *

بريد فلسطين

يافا

في ١٦ نيسان سنة ١٩٢٧

"لمراسل الجامعة الخاص"

الترشيح

ظهرت قائمة مرشحي الحزب المعارض لحزب البلدية وفيها السادة يوسف عاشور ، الحاج علي بيبي ، يوسف ضيا الدجاني ، هاشم ابو خضره ، محمد عبد الرحيم ، ومحمد راغب حسن الدجاني عن المسلمين الخواجه ديمتر تادروس والخواجا الفرد روك عن المسيحيين ؛ ولا تزال قائمة هذا الحزب في حاجة الى مرشح مسلم سابع والمنتظر ظهوره صبح الغد وأن يكون السيد حسين شهاب الدين .

أما مرشحو حزب البلدية فهم السادة عاصم السعيد ، سعيد النابلسي ، عبد الرؤوف البيطار ، زهدي ابو الجبين ، حسن عرفه علي المستقيم ويحيى وفا .

وبين من نعرف من المرشحين المستقلين السادة يوسف طالب ، سليمان ابو غزاله ، والشيخ عبد القادر ابو رباح الدجاني . فلتستعرض الامة اليافية هذه الاسماء ولتحكم العقل على كل عاطفة في الانتقاء ، ولتستعرض ماضي المرشحين ، فالماضي مرآة الحاضر والمستقبل ولتنتخب من نصع جبينه وسلم ماضيه ولكن لتحذر السقطة ولتحذر التجربة اكثر من مرة .

رسوم البلدية

زادت البلدية رسومها على الدور من خمسة الى ستة بالمائة ، وقد بلغ ذلك الناس فهاج هائجهم ، وقد اذاعت جريدة فلسطين تكذيباً لهذه الزيادة ، ولكن هذه الجريدة نفت الزيادة عن المخازن ولم تنفها عن دور السكن وقد وصلتني من البلدية ورقة اخبارية بدفع رسوم عن داري بمعدل ستة بالمئة رغم اني دفعت في العام الماضي بمعدل خمسة فقط ، فهل بعد هذا من برهان على الزيادة في زمن شدت الأزمة فيه خناق الجميع ؟ أولا يكفي ما تتقاضاه البلدية حتى قامت بهذه الزيادة الآن ؟ ؟

صفد

في ١٤ مايس سنة ١٩٢٧

[لمراسل الجامعة الخاص]

انتحار

طعن المدعو رشيد شما من أهالي صفد نفسه بسكين محاولاً الانتحار . ولكن مفتش بوليس القضاء حنا افندي متيا ادركه قبل ان يقضي وعبثاً حاول اقناعه بأن يوصله الى المستشفى ليخلص حياته وأخيراً أخذه بالقوة مع بعض رجال البوليس الى مستشفى هداسا حيث أجريت التدابير اللازمة لانقاذ حياته ، وهو ما يزال تحت التداوي .

أما أسباب الانتحار فتعزى الى ضيق ذات اليد ، على أن لمحاول الانتحار اخوة وعدوه عند ما وصلهم الخبر بتأمين معاش عياله فسكن روعه وأصبح يستطيب الحياة .

تقنطر عن حصانه

بينما كان المدعو فضل موسى المطر أحد افراد بوليس صفد ذاهباً في مهمة ليلية وكان خيالاً . وعند وصوله الى ربع عرب الحمدان اجفل الجواد فتقنطر راكبه عن ظهره وظلت قدمه اليمنى عالقة بالركاب فاستغاث فهم اليه العربان وانقذوه ، ولما وصل الجند الى صفد ذهب حضرة الطبيب ذكي افندي ابو السعود بناء على طلب دائرة البوليس الى مكان الحادثة وضمد جراح الرجل الذي أصيب في خمسة مواضع في رأسه وكسرت عظام القسم الايمن من فكه السفلي . وقد نقل الى المستشفى وهو الآن في حالة خطرة .

. . .

المعارف في صفد

جاءنا من حضرة الطبيب البارع صاحب التوقيع ما يلي :

أن ادارة المعارف تشكر على اهتمامها بترقية المعارف في فلسطين ، ولكن اهتمامها في جميع البلدان لا يتمشى على نسبة واحدة ، ومدينة صفد في حاجة كبرى الى اهتمام أكثر بها من قبل هذه الدائرة .

أن مدرستي الزاوية والصواوين التابعتين لتلك الادارة لم تستطيعا أن تقبلا في هذا العام من التلامذة الا عدداً محدوداً وقليلاً جداً لقلة صفوفهما وصغر عمارتيهما فنتج عن ذلك بقاء نحو ثلاثمائة تلميذ محرومين من تلقي العلم ، وقد رأيت من الواجب علي أن ألفت نظر ادارة المعارف الموقرة الى ذلك راجياً اليها أن تتخذ التدابير الاجابية السريعة لتوسيع نطاق أعمالها في صفد التي لها أسوة بمدن فلسطين الأخرى لتتمكن المدرستان من قبول عدد أكبر من التلامذة ، ولئن فعلت ادارة المعارف حفظ لها الصفديون هذه اليد وشكروها شكراً جزيلاً .

صفد : الطبيب

«ذكي ابو السعود»

« الجامعة » نؤيد حضرة الدكتور في طلبه راجين من ادارة المعارف أن تعنى بأمر تلك المدينة المحرومة من المدارس الا قليلاً مما لا يتناسب مع حاجتها بالنسبة لكثرة سكانها .

حوادث واخبار

حول المسألة الصهيونية

اللاسامية في النمسا

ذكرت جريدة دافار أن جماعة الصليب المسيحيين (السوسياليست) في فينا عاصمة النمسا اغتنموا فرصة الانتخابات لمجلس النواب النمساوي لبث دعوة الاضطرابات والقتل ضد اليهود .

الدعاية الصهيونية

وذكرت دافار ان مساعد رئيس الجمعية الصهيونية بأوكلاند (أميركا) الذي زار فلسطين مؤخراً أخذ على نفسه أخذ رسومها بآلة الصور المتحركة على نفقته الخاصة ونشرها في أنحاء العالم بثاً للدعاية الصهيونية ، وقد أرسل الى أصدقائه واصحاب الصحف الاميركية عشرة آلاف تحرير (كذا) اعرب فيها عن سروره ودهشته مما رأى في فلسطين من أثار التقدم وحثهم على مساعدتها على اعادة بنائها .

لصندوق رأس المال اليهودي

احصت جريدة دافار مادخل على صندوق رأس المال اليهودي من الأموال خلال شهر آذار الماضي فكانت ٧٠١٧٧ جنيهاً مصرياً اشتركت في دفعها البلدان الآتية بمقادير مختلفة :

اميركا ، كندا ، رومانيا ، جنوبي افريقيا ، المانيا ، هولندا ، فلسطين ، يوغوسلافيا ، بولونيا ، تشيكوسلوفاكيا ، وغير بلدان كان اشتراكها بمبالغ ضئيلة .

الجمعية الصهيونية في لندن

وجاء في دافار ان الجمعية الصهيونية في لندن وضعت برنامج أعمالها للاشهر الباقية من السنة الحالية ونشرته . وقد جاء فيه قرار بقطع الاعانات عن العمال العاطلين في القدس وحيفا وايجاد اعمال لهم .

وستعقد هذه الجمعية قرضاً قيمة ١٤٠٠٠٠٠ ليرة انكليزية . وبعد ان تتم اجتماعات اللجان التنفيذية الصهيونية في لندن ستحضر الى فلسطين لجنة لوضع ميزانية السنة القادمة التي تقدم الى المؤتمر القادم ، ولدن عودتها الى اوربا تسعى الجمعية الصهيونية لعقد قرض آخر لتتمكن من ايجاد الأعمال المطلوبة للعمال العاطلين . وفوق كل ذلك فقد تقرر أن تلاحق الجمعية حكومة فلسطين لتقديم المساعدة اللازمة للعمل الصهيوني في فلسطين .

تقرير الجمعية الصهيونية

وأبرق لدافار مراسلها في لندن ان أعضاء اللجنة التنفيذية الصهيونية في فلسطين وصلوا الى لندن في ١٤ الجاري وان الجمعية الصهيونية هناك قدمت تقريراً لأعضاء اللجان التنفيذية في اجتماعهم الذي عقد في ٦ الجاري مفاده أن حكومة فلسطين مستعدة اكثر من ذي قبل لأن تنظر في طلبات الصهيونيين في مسائل المعارف والأراضي الأميرية كما تنظر في بعض الاصلاحات الاقتصادية لكي يتقدم العمل الصهيوني في فلسطين .

مطاردة الصهيونيين في روسيا

وذكرت دافار ان حكومة روسيا البلشفية تطارد الصهيونيين في بلادها وتسجنهم . وقد قبضت مؤخراً على أربعين صهيوني في اوديسا وعلى ثلاثين في موسكو وفي بدوليا على عشرة منهم .

امتياز البحر الميت

ونشرت دافار برقية لمراسلها في لندن يزعم فيها أنه أصبح من المقرر اعطاء حق استثمار البحر الميت لليهود .

***

من الادارة

نرجو ادارة هذه الجريدة من حضرات مكاتبيها وذوي العلاقة بها أن يوشحوا بكلمة « خصوصي » جميع مراسلاتهم الخاصة بصاحب الجريدة ، أما ما يتعلق منها بشئون الجريدة الادارية والتحريرية فالرجاء أن تعنون باسم ادارة الجامعة مجرداً .

وكيل الجامعة في أميركا

تكرم حضرة المواطن الفضال السيد محمود ابو الفيلات بقبول وكالة هذه الجريدة في اميركا فشكراً لحضرته ونرجو من كل ذي علاقة بالجامعة هناك اعتماده وهذا عنوانه :

DARDEBWAN TRADING CO.
85 Washigton Street
New York, N.
Mr Mahmoud -Abou El-Filate

جلسه في المجلس اليهودي الوطني

بعد الانتخابات البلدية

٣

وتابع الخواجا بن تسفي كلامه فقال :

ومن المعروف لدينا أن الحسينيين وقفوا منذ الاحتلال موقفاً سلبياً ، والذي يظهر لنا الآن انهم يريدون تغيير هذا الموقف (كذا) واظن انهم يريدون المطالبة بايجاد برلمان في البلاد ولكنهم يعلمون ان البرلمان يجب أن يسبقه التحضير وليس اوفق للتحضير للبرلمان من البلدية واحتياز البلدية كان أمراً ضرورياً لهم ، واذا صح ظننا فمن يدري ، فلعلهم كانوا يماشوننا في البرلمان لو ماشيناهم نحن في البلدية (كذا) ؟ !

على اننا في اتحادنا قد ابرزنا قوتنا وشهدها الفريقان وقدراها قدرها ولا شك . ولكن ينبغي لنا ان نعترف هنا انه وان يكن راغب قد نال اكثرية من الاصوات العربية الا ان ذلك لم يحصل الا بعد ان سرت اشاعة في المدينة وقام عليها الدليل ان اليهود جميعاً يؤيدونه ، والا فلست أظن انه كان يمكنه ان ينال ذلك المقدار الذي ناله الآن من اصوات العرب لو لم نؤيده نحن . وعليه فنحن عند ما اردنا اسقطنا اثنين من مرشحي راغب وابرزنا قوتنا حتى لمقاومينا وهذا بالطبع سيعلمهم اننا بقدر ما نستطيع المساعدة نستطيع المقاومة .

والآن اقول ان في اتحاد اليهود نجاحاً عظيماً لقضيتهم في الداخل والخارج ويسرني ان اقول ان جمعية « اكودات اسرائيل » التي اجتمع اعضاؤها معنا في زمن الانتخابات في بيت واحد تتمشى معنا نحو الاتفاق النهائي . واذا كان الخلاف بيننا وبينها لا يزال مستمراً فنرجوا ان يزول قريباً أو ان يكون خفيف اللهجة على الاقل فلا يستثمره مقاومو اليهود لمنفعتهم واظن ان مقاومة الجمعية الاسلامية المسيحية لناستقل بعد الانتخابات (كذا) لاننا قد فتحنا لها باب الصلح ومكناها من التقرب لنا مع انه كان في امكاننا اقفال هذا الباب في وجهها وعدم تمكينها من ادخال اثنين منها للبلدية (كذا) ؟ !

ثم نهض الخواجا ميوحاس رئيس المجلس الوطني اليهودي « واعادها عير » وبعد ان بين ان الفضل في ظهور الانتخابات البلدية يعود المجلس الوطني اليهودي الذي سعى وألح واصر مدة سنتين على الحكومة حتى سنت قانون الانتخابات البلدية ، وبعد ان ابدى سروره بموقف اليهود الاتحادي في الانتخابات ، وبعد ان شكر لجمعية « اكودات سرائيل » تساهلها في قضية الاتفاق مع غيرها من الهيئات اليهودية ، وبعد أن تكلم عن المفاوضات التي دارت بين اليهود وبين من طلبوا مساعدتهم من العرب « الجامعة » : والتي انتهت بتوقيع الاتفاقية أو المعاهدة ! ! » قال :

« ان ايام الانتخابات في القدس كانت تجربة صعبة لطائفتنا ولكنها كانت مسرة ، واحقر رجل في الطائفة كان موقفه مسراً للغاية ويستحق الشكر

الى ان قال :

« لقد افتتحنا باب الصلح برضانا واردنا ان ندخل اشخاصاً من الفريقين للبلدية ولذلك اسقطنا اثنين من قائمة النشاشيبي على عمد منا فلم نصوت لهما وقررنا انتخاب ستة فقط من قائمته رغم علمنا بأن ذلك سيصعب عليه ، وقد حاول ان يثنينا عن عزمنا لان اسقاطهما سيجر الى خسرانه الاصوات التي يؤمل أن ينالها من أنصارهما من العرب ولكننا أصررنا ونفذنا فكرتنا »

ثم تكلم الخواجا ميوحاس عن أعمال البلدية في المستقبل فقال :

« لقد فهمت مما حدثت به أنه متى كانت ثمة مراقبة شديدة على هؤلاء الاعضاء الستة فهم لا يستطيعون أن يعملوا عملاً مخالفاً ولذلك فقد أحسنا صنعاً لأننا فسحنا مجالاً لاثنين من الحسينية ليدخلا البلدية بالأصوات العربية لتتم الرقابة بهما من جهة ، ولنفتح مجالاً مع حزبهما للعمل المشترك في المستقبل من جهة ثانية (كذا) . . . ولقد علمت أن عملنا هذا قد اعترف به وقدره حتى الحزب المقاوم لنا نفسه .

« انتهى »

***

الشيوعية في يوغوسلافيا

اعتقل البوليس في قرية « جروس بشكرس » الصربية ٢٥ شيوعياً ينشرون الدعاية ضد الملكية في يوغوسلافيا ويحبذون التحالف مع روسيا السوفيتية .

« مكتب الصحافة الشرقية »

انتقاد مشروع قانون الطوابع

المنشور في العدد ١٢٨ من جريدة حكومة فلسطين الرسمية

٤

لم يسمع بمثل هذا ولا في قانون من قوانين العالم . . . وهو مناف من كل الوجوه القاعدة العامة القائلة بأن الجزاء من جنس العمل . . فان كان المبرر لذلك ان يتجنب الشعب ارتكاب مثل هذه الأغلاط، فهذا زعم باطل . لأن على الحكومة ان تعلم الشعب أولاً وتجعله بدرجة صالحة لفهم وعلم هكذا امور حسابية وقانونية مع أنها تعلم ان اكثرية العوام والفلاحين لايفقهون من ذلك شيئاً ولو ظل القانون منشوراً بينهم السنين الطوال . . . ويؤيد ما ذكرناه ان الأجانب المتعلمين حتى الآن لايفهمون نصوص قانون التمغة الحالي تماماً ، وفي اكثر الاوقات يستشيرون غيرهم بأمرها . . . ان الذي يضرب الآخر أو يشتمه يكون جزاؤه حسب القانون جنيهاً مثلاً ، اما الذي يهمل ابطال الطابع او يتوانى في وضعه يجازى بعشرين جنيهاً وخمسين جنيهاً ! ! فما هذه النسبة المعكوسة ؟ ثم ان هنالك ظروفاً ووقائع تجعل الحاكم والمتعلم والتاجر يقعون في مخالفات لهذا القانون . لأنه لو اقتضى لأشخاص ان يحرروا مستنداً في الليل ، او في القرى . او في محل لايوجد فيه طوابع فمن اين يأتون بالطوابع وممن يشترونها ؟ او ليس هذا مما يمنعهم من تنظيم مستنداتهم ويمنعهم عن الأخذ والأعطاء ويؤدي الى ضياع الحقوق وتعطيل المعاملات والأشغال ، حيث لا يتيسر لهم ايجاد الطابع على ان الظروف تقضي عليهم بربط معاملاتهم واتفاقاتهم بكامل السرعة خوفاً من فوات الفرص او رجوع المقر بالحق عن اقراره . . .

وانا نجد زيادة فاحشة في مقدار الرسوم بصورة لا يمكن ان يسلم بها أحد . واذا أردنا تعدادها يضيق نطاق هذه المذكرة عن حصرها . . . انما نذكر بعضها على سبيل الاختصار . فمن ذلك سند التوكيل الذي هو كثير الوقوع . فالقانون القديم يقسم الوكالة الى قسمين ، وكالة خاصية طابعها عشرة قروش، ووكالة عامة طابعها عشرون قرشاً . فما معنى هذا التفريق بأنواع الوكالات ، وما معني زيادة هذه الرسوم الى اكثر من مائتين وخمسين في المائة ؟ ان كثيراً من الدعاوى تكون الوكالة بها في محكمة الصلح فتنقل بطريق الاستئناف الى المحكمة المركزية أو محكمة الأستئناف العليا . ومن الأصول القانونية أن تكون الوكالة الواحدة شاملة لجميع درجات المحاكم بتلك الدعوى فيما لو كانت صريحة بذلك . لكن هذا القانون الغريب يجعل لكل درجة بل لكل قيمة وكالة مختلفة ، ورسماً مختلفاً ! ! . . .

ان امثال هذه القيود توجب تشويشاً في المعاملات ، وكثرة هذه الرسوم ستكون حاجزاً مانعاً من وصول الخلق الى حقوقهم . وأغلب الناس سيستنكفون عن مراجعة المحاكم وسيتركون حقوقهم لما قد يحتاجون اليه من الرسوم التي زادت الى أضعاف ما كانت عليه في عهد الحكومة السابقة . . وزد على ذلك ما يفرضه قانون الطوابع الجديد من الرسوم والغرامات . . .

بناءً عليه نأمل من فخامة المندوب السامي ومن سكرتيره العام وممن لهم دخل في هذا القانون — ان يلغوه ويلغوا قوانين التمغة القديمة ويريحوا الأهالي من شرورها وان لايوجدوا امثال هذه القوانين ، وامثال هذه القيود الثقيلة ، والرسوم الباهظة التي تشوش المعاملات وتوقع المحاكم بارتباك والأهالي بأفلاس وفقر دائم . وبذلك تعلمون الأهالي الذين يسترشدون باعمالكم — معنى التساهل . . . وتكون فلسطين هذه الضعيفة الفقيرة اشبه بالممالك الغنية التي ليس لها اقل علاقة بالتمغة .

فارحموا فلسطين التي لاتتفق كثرة ضرائبها مع فقرها ، وقلة نفوس اهلها . . وتفضلوا بقبول فائق الأحترام .

انتهى

***

الشيوعية في البلقان

في نشرة لمكتب الصحافة الشرقية ان سلطات البوليس في الحكومات البلقانية اتفقت على الاشتراك في مكافحة الدعاية الشيوعية في البلقان . فقد اشتدت هذه الدعاية في الآونة الأخيرة وتفاقم امرها . وسيعقد مديرو الامن العام في تركيا وبلغاريا واليونان ورومانيا ويوجسلافيا مؤتمراً بعد وقت قريب في مدينة لم يعرف اسمها بعد لوضع اساليب التعاون في هذا الباب .

نقدة رياضية وطنيـة

حول مباراة في كرة القدم

في اصيل يوم الاحد الواقع في ٢٤ نيسان الماضي جرت مباراة في كرة القدم في يافا بين نادي الشبيبة الارثوذكسية ، وبين النادي الرياضي في غزة فكان النصر حليف الغزيين اذ فازوا باصابتين ضد واحدة .

وقد اجاد كل من السادة محمود هباب وعطا الله قديس من اليافيين ورشاد الشوا ومستر اوشي من الغزيين بالنسبة لبقية اللاعبين !

ولقد تناولت من اجاد ولم اتناول من اخطأ ، لأن نفوسنا الأبية ! لا تحتمل النقد ولا تقر بالخطأ . بل كل منا يعتقد ويظن نفسه أنه العب اللاعبين وأمهر الماهرين . ولذا تجد الانانية ضاربة اطنابها بينهم ، والتضامن ضعيف وكل يسعى كي تكون له وحده اصابة الهدف ؛ فيبذل جهده حتى ينال ما يريد فتراهم في بادي الأمر كالنار قد صب عليها سائل ملتهب أو اسعفت بالأكسجين الغزير فتثور دفعة واحدة ولكن لو قدر فأصيب هدفهم ترى الضعف قد ظهر ، والفتور قد بان، فيهمد اللعب ويتحول الى مصارعة وملاكمة ! ! حتى أن الكثير منهم يحاول الغدر بنظيره ، فلو أتيح له كسر رجله لما تأخر ! ! . ومع هذا كله فان اللعب كان مرضياً ! ! ! . نعم كان مرضياً نظراً الى حالة الألعاب عندنا وليس الى ما يجب أن تكون .

اما الحكم سامحه الله فكان كثير الخطأ ولكن الذنب ليس ذنبه ! بل هو على من حكمه وهذا يعد اهمالاً من الفرقة الارثوذكسية ، اذ اناطت بهذه الوظيفة من لا طاقة له بها .

اما المشاهدون المملوءون حماساً وغيرةً ؛ فكانوا ينادون اللاعب ويأمرونه بأن يقذف بالكرة الى المرمى او الى الخلف وهكذا كان كل متفرج هو القائد الصائب الرأي . واذا اخطأ أحد اللاعبين الرماية تنهال عليه الاحتجاجات والتوبيخات والانتقادات ، فمن قائل « مش نافع » ومن صارخ (فيري باد) ومن صارخ « اكسروا » . . . الخ الخ . . .

اسمح لي ايها القارئ العزيز ان أعلمك ان هذه المباراة هي أول مباراة حضرتها في يافا . والذي دعاني الى حضورها هو الأعلان الذي أعلن عنها « اكبر مباراة في كرة القدم عرفتها يافا الى الآن » . فقلت في نفسي يا « بن البلد » لاتحزنن على مافاتك من مشاهدة مباريات فرق الماكوا اليهودية ورابيد والاسكندرية اليونانيتين ، اذ ان الفرق التي ستراها اعظم والمباراة التي ستشهدها أهم وأتقن .

ذهبت فرحاً الى ميدان اللعب لأرى « اكبر مباراة في كرة القدم عرفتها يافا الى الآن » تقيمها فرقتان احداهما غزية والثانية يافية ارثوذكسية ، ولقد اجملت لك النقص في اللعب من الوجهة الرياضية ، واريد الآن ان انتقد الفرقة الأرثوذكسية من الوجهة الوطنية .

ان الفرقة الأرثوذكسية تطلق على نفسها هذا اللقب ، ولقد علمت اثناء وجودي ان بينها افراداً من المسلمين ، وعلمت ايضاً ان من هؤلاء الأفراد من هم من اركان الفرقة الذين لاتكاد تستغني عنهم في المباريات التي تقيمها ؟ اذن فلماذا لانترك تلك العنعنات الطائفية ونطلق على فرقنا اسماء قومية ؟ لم لانقول : الفرقة الرياضية اليافية الأولى ، والثانية اذا كانت هناك ثانية الخ الخ . . .

ألا يكون ذلك أولى لنا من الوجهة الوطنية والوجهة القومية ؟ أولا يكون ادعى الى ارتباط القلوب وترك العنعنات الطائفية والاسماء التي كانت شباكاً اصطادنا بها الغرب فأصبحنا نرسف في قيوده على ما نحن الآن ؟؟

أن من رأيي ترك الغش في الاعلان وفي الاسماء ، ومن رأيي اذا كانت العنعنات الطائفية يجب أن تظل مسيطرة علينا ان تكون الفرق طائفية صرفة ، والا فاذا أريد أن تكون مختلطة فيجب ان تطلق عليها اسماء عربية عامة فذلك خير وأولى .

يافا : « متفرج »

***

السلاح الى يوجوسلافيا

رومه في ٧ مايو — اوردت جريدة « جورنالي ديتاليا » تفصيلات عن ارسال اسلحة من فرنسا الى يوجوسلافيا وهي ١١ طيارة وعشر شاحنات مملوءة بنادق و ١٢ شاحنة مملوءة من الجسور العوامة .

« مكتب الصحافة الشرقية »

***

الجامعة العربية

تباع في القدس في المحلات الآتية :

محل السيد يوسف بلبل — باب الخليل

المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد

قطاريه المصري — باب خان الزيت .

ومحل السيد يعقوب الجيلاني — رأس عقبة المفتي

***

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون بأسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لأصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش مصري
في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً
في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً وفي البلاد الاميركية سبعة دولارات ونصف

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف